

الحرقه

الموت	مد أمتهن القبر
ولدة فائض التعذيب	استقبال الزائرين
المتعلق في سقف البربخ	وهو يتأرجح
آه، أينها الأجساد	بين شاهدة محوة
المركومة	وأموات لا تفقه النشيد.
على ما استبيح من	أف
الأرض	على شمال القلب
المرجومة باللعنة	جنوب الروح
من يغمض عين السواد	فلم أر ميتا يبكي علي
الأعظم	قالت أناي: رأيت ميتا
السواد الأغبر	يبكي قبل اليوم!؟
غير قبور جوعى	قلت: بلى
وأكفان شرهه	قالت: كيف
وديدان عمية،	قلت: أن دموعهم
استلمت أناي على	تسقي ديدان الأرض
الكرسي	وتصير التراب طينا
لاهثة متعبة	فشاهدي موتك قبل أن
ثم قالت:	تسلمي الروح
الخناجر لا يأكلها النمل	وارحلي من مخبأ الحياة
والعظام قرينة الحياة	إلى
فأحتر بين موتين	فردوس الموت
فأما عظام دون صوت	حتى لا يتلعلك النمل
واما	الأحمر
صوت دون عظام	أو الأبيض
وما أشقى الاختيار!؟!	ولتشهد عينك كفاءة

صاحب الحرق

صاحب الحرق



- خاطرة:
- الغرور هو أساس كل الشرور
- عين الغراب
- غرور السباعطين و غرور الثنايرين وجهان لعملة واحدة
- عين الغراب

قال أنت مدعو لتتأمل بوحشية قائمة على قدم وساق، و عالمًا إنه لن يُعز لك، بسن سيبخلق مبرزات، ومثلاسيفول (إنها وحشية طبيعية في عالم الحيوان، و لطفًا منك، كأنما عنه،

سستضيف،": "وانظر إلى هذه الحروب، و الدم، و الموت، و المجاعات، في عالم الإنسان ..

4- جان عزيز
عن عسان حال أحدهم قال الكاتب اللبناني جان عزيز: "والأحلام من قوسنن نوع غير مرني من الحيطان

5- صاحب الحرق
احتجاجاً على طيلاسهم، يلتفتُ حرقه، و يجرح إلى عزلة، يسرع أصحاب الطيلاس بالفرج، و يسبر عان ما يتداركون، نلدا يفوتهم كل شئ ع. يجطون من ذواتهم خيرين. يرسلون مسساعدات إلى ذي الحرق العزلة، متعلين إته بلغ أعلى مراتب الإنسانية، و إنهم بسداوا يؤمنون به، و السيس على خطا، القطره إلى مستحفيها، و لأنه موثقتن، يعمل على وصول هذه القطره إلى مستحفيها، و لأنه أحق! قال: كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين و أحمد بن حنبل غيركما. كتبت عن سبعة عشر أهد بن حنبل غير هذا ..
قال
8- ومن الموت المؤلم أن تفقد طريق. و يغوي أو خروج على

قص قصيرة جدا



- زينة.
- تجاوز عمر أحيها أربعين يوماً .. جهزت الأم أدوات الزينة ليلى حمراء.. تساءلت: هل نسيت ذلك الألم؟ يبدو أنها ستفر عيني .. يوليد آخر!
- لم يعمل ليلاً ولا نهاراً، يطعم عياله (عزيزاً)، اختلف الخظ. داعب كرسية الدوار، وصارع ذكرياته العميقة بالوجع. كي ينسى – أمر بحبس العزيز!
- التائه!
- حلّت له . بلّ ريقه بخلجٍ مننشي. أنس منها، و لمّا التحف بجزاها: لحح السرّ – تاه في كُتبانٍ اليقظة محارب!
- ساقته الحرب إليها قهراً، انتهت بتر ساقه . كابد بثدّة العوز، ينتقل من عمر إلى ريد؛ ولا مساعدا . ما بينه وبين الملاذ . السنة ومواعيد، اتجع أرض الجامع 15 ملامح. اندلعت نافوره الغضب، قلبوا ملامح التواطير، و على الهامشي سألوا الشيطان، ألقى عبادة: الهُجوم الأول .. فحوا مبعي!



من يحق له التحدث

باسم كل البشر!

بصمة

مؤلف

الحرر الثقافي،

تحسين عيسى

7

العراق اليوم
Al Iraq ayoun

2014 / 3 / 18

الثلاثاء

العدد: 2082

الثنائيات في قصيدة (هنيال الكصب)

للساعرة وفاء عبد الرزاق



عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

أما في الثقافة العربية فيُعدّ الجاحظمن أوائل الذين التقوا الى قانون الثنائية الضدية على أنه قانون الحياة الجوهري الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

الثنائيات بأنواعها التضاد والمتناقض:
1- الثنائيات الحرفية: نقرأ في النص: (العين والراء) – (الألف القاف)، 2 - ثنائيات الإجهاد: يسار- يمن.

3- ثنائيات المنقضة: هج- فانوس ..، عشب- خضرة ..، دمعة- عين .. الشسط ضفتين.

4- الثنائيات مع الثنائيات: امرتجت صيفة اللثني في متن وقافية النص، لعل هذه الثنائيات جعت من النص أن يتلاقح والأ تطفئ أو تظهر لغة الأنا بل أخذت ثنائية الأسماء والصفات والمعاني مأخذها ودورها الناشط في النص.
ظهرت: (قطنين-مثنى قطن، شطين-مثنى شط، نصين- مثنى نص، شمسين- مثنى شمس، ضفتين- مثنى ضفة، ألفين- مثنى ألف، ظلين- مثنى ظل، مزين- مثنى مز).

5- ثنائيات النضاد: تبدأ الشاعر(ة) وفاء عبد الرزاق، وكأنها تكتب رسالة الى وطن.. هذا الوطن الذي حدث(ة) بعد أن بيئت حالة التمزق الذي يعيشه أو الحال الذي أرادت قوى الشر رسمها في تمزيقه

وتقسيمه؛ فجاء الاسم ممزقا مفترقا، وعبرت عن ذلك بقولها: (عضاني الاسم والبراء) ثمفي الشطرنج الثاني (المزق) (وكيث الألف والشاف سجين)، وهكذا كان الاسم سكنيا يطعن الأحيه حبا كلما هبجت الذكرى الحنين وكما سمعت في غرتها أخبار الدمار والحروب، وكما وجدت أنهار أصابها الجفاف بعد خير عيم، وبعد أن كان هذا الوطن كريما يوزع للعلم عطايا، وهدايا، إلا أن يد الأقدار عبت به وجعت من أنهاره تشكو العطش،

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

عبد الوهاب عصب المدرسة البنائية في النقد والتحليل البنيوي، وقد وجد التفكيكيون أن فهم الحياة على أساس الثنائيات الضدية يؤدي الى حصرها في نمط ثابت، وليس في الحياة ثبات. أما ثنائية الدال والمدلول فقد وصل التفكيكيون في الفصل بينهما الى ابعاد نقطة محددة.

السعادين

يتقشّر العوز أمرٌ في غاية الروعة ذلك أننا مفر من برؤية أي حيوان يتقوى علينا ببعض الأفعال! ونعدّ ذلك شيئا استثنائيا! وتذكر كيف كان أطفال الحي يتجمعون حول كلب من فصيل الاستطالح الأمريكي ثم تدريبه على كشف البارود وحين وصل صاحب الدكان لهذه النقطة من حديثه الطويل مع نفسه اقتطف مرتين وأعطى واحدة لأثنى السعدان وواحدة أخرى للسعديين الصغيرين الخين واحيا يتحار من أجل الفوز بها لكنه لم يدخل بظلمات سريعة نحو تلك الأمتار القميس بالدمسة والخبيثة من رقيب الرجل أثنى السعدان بكل جوراحه وكأنه يحاورها بالظلمات والإشارات وحذث نفسه قليلا حبيبا،شبه هذا الحيوان ياولو أزمة الله

بالقيل بما في رؤوسنا تكلمت السعادين في الأرصاة تسير وفي وائر البلال ويسر لعلمها ولربما كان نحن في الألفاظ ويحتمل أن نستطيع دمجا بينمعتصمها محتلة الألفصص من جذورا انتصار للحرية، حرية الجميع، سعادين ويشر وكلمت الأشجار تملأ الشوارع والمساحات ويتبدل الهواء بأخر منمش لثرة الأشجار ويسمنا كان الرجل قد ذهب مذهباً فلسفياً في مونولوجه المستمر فخر صاحب الدكان أن هذا الذي يقتر إلى السعادين بأخمام بالغ ربما هو من الموملين بها ويولونها الأسمر المشبوب بيضاء كليل ويحيونها السود الواسعة، ولربما بعد العدة لشر لها فإذا أراد أن يشتهي واحدا من الصغار ساقول له لايد من يسبحها جميعا مع الكفن إلا لسعادين بلا ألفصص، كيف تكون السعادين بلا أفساوص، ألا ينظوي ذلك على مجزأة، هي علة، أو مصيرها ولا يرضيه أن يشئت علة جمعها قفص ثم ان الصغر بحاجة لامهم، وفي هذه الحسل سيقتنع ويستترضيق بقصصها ومعها الكثير من العوز، إذ الصغر تتوقف ثم تغادر دون أن يفت ذلك انبهاها

للرجل في يوم المرأة

الفاصل بينك وبينها
لا تتركها منكئة على هامش الحيرة
انشلها من بئر التيه لا تنتظر
منها ما يرضيك وارض بما
تيسر لها من بقايا مولات
إلرضائك
إنها كائن مفعم بالأحاسيس
إنسانة تحب بكل جوارحها
حتى الرمق الأخير
سخية المشاعر تعشق
التقدير
كن لها يا من تعتبر كل كلها
أمطر عليها عنوبه تدغدغ
قلبها امسح عبرة كنت سبب
انهمرها



لا ندعها تسد رمق احتياجها
يفتات يا بس
يبقى علقا في حجرة أيامها
أيها الموجود في كل أمكنتها...
موجع هو غيابك من حولها...
سميك وشاهق جدار الصمت

عبد الغناح المظلي

يبدأ أن عملة السعادين المحبوسة داخل القفص قد تسببت لها وحٌن جنونها وراحت تنصرف بغرابسة وهي تزرق بصوات عالية ثم يلقفها صاحبها من قبل وقد لفتت انتباه المرأة الذين تجمعها حول القفص لمشاهدة هستيريا السعادين المفاجئة مدفوعين بغضول شديد، انبطلت السعادين فوق أرضية القفص واضعة أفضها الكبيرة على رؤوسها وكأنها تحسني من خطر وشيك جعل ذلك القاص جيبيا ينظرون إليها مستمتعين بحر كاتها، اغزت حيوط الشبكة القفص مغيرا التي تربط عيني الرجل بالمشهد وهو البراقب السعادين التي ضجت بصراخها الهستيري ضاربة قضبان القفص بشدة أر عتته وقهر يقدي يسبحن لو أنها استطاعت تحطيم أفضصها ؟ وسبحت له الفرصة أن يتخلص من تلك الشبكة بعدما حالت جبهة المرأة بينه وبين القفص مغيرا التي تضاهة إلى الشارع القرعي، تراكا الجموع تتجمع حول القفص الذي لا زالت السعادين في داخله تنصرف بجراية شديدة،هفت الرجل إلى الشارع القرعي وفي تلك اللحظة دوى انفجر هائل، تسمر الرجل الذي ابستد عن رصيف القفص بمدائه وحين زال دوه له رجح مله الأول الذي كان يرقيب فيه السعادين وصاحبها فوجد أن كل شيء قد تغير بشدة، البشر لم يعد بشرًا، والسعادين لم تعد سعادين والتناقح لم يعد تفاعلًا والعوز لم يعد موزًا والمسيرات لم تعد مسيرات وحاول استعادة نفسه قبيل تلك اللحظة فلم يقطع ووجد أنه لم يعد كما كان قبل صوت الانفجار ورائع المنظر في عينيه فكل جيل السيارة المنفجرة أمامه ككبوكب أسود تخرج من بين أرجله حيوط من ذنن يكمن ويسبح هذه الفوضى منتظرًا فرانس أخرى.

عبد الغناح المظلي

لا تجبرها على اقتنله ما يفرحها
من متاجر غريبة ..
لا تجعلها تبحث عن دفء
حُت أغطية بالية
اسندها.
كن يقربها بكل رجولة ...
كن معها ولها عانق أناملها
فرج كربها.
بكل محبة جدد يقاربها...
ستنسب كزروق فهفاف في تيار حياتك...
وستشعر حينها بالفارق
ساعة أن حُملك بين أجفانها
وتضعك بين ثنيا الخلق!!